من مكتبة المصحف

26 NOV 1992

Ümmü Seriq (223-233)- 20030

# نساء
## أنزلك الله فيهن قرآناً

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م
الطبعة الثالثة
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

تأليف
الدكتور عبد الرحمن عميرة

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10394
Tasnif No. : 297.972 (DİA) ٤٠٨

دار اللواء
للنشر والتوزيع
الطبعة الثالثة
١٤٠٣ - ١٩٨٣

دار اللواء
المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الملك فيصل
ص. ب : ٢٨٥٦ هاتف : ٤٠٢٨٠٨٤ - برقياً : نشر دار

# أمّ شريك غزيّة بنت جابر الدَّوسيّة

امرأة مؤمنة ، ومهاجرة صابرة ، تحملت في سبيل إسلامها الكثير من العذاب والتنكيل . على أن تترك هذا الدين ، فأبت ، فاكرمها الله سبحانه وتعالى . . وانقذها من العذاب .

تسمى : غزية بنت جابر الدوسية .

وهي امرأة من الأزد من قبيلة دوس .

وكانت دوس كباقي العرب وثنية مشركة ، ، وقد نصبت لها صنما تعبده تسميه « ذا الخَلَصة » وقع ذكره في حديث النبي ﷺ إذ أخرج البخاري بسنده إلى أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

«لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذي الخلصة »[1] . يقول أبو هريرة معقباً : «وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدونها في الجاهلية » .

أما كيف دخلت دعوة التوحيد إلى هذه القبيلة . . فهذا ما يحدثنا عنه الطفيل بن عمرو الدوسي[2] .

قال : قدمت مكة - ورسول الله - ﷺ بها فمشى إليّ رجال من قريش . فقالوا لي :

«يا طفيل إنك قدمت بلادنا ، وهذا الرجل الذي بين أظهرنا قد اشتد أمره ، وقد فرق جماعتنا ، وشتت أمرنا ، وإنما قوله كالسحر يفرق بين الرجل وبين أبيه . وبين الرجل وبين أخيه ، وبين الرجل وبين زوجته . وإنا نخشى عليك وعلى قومك ما قد دخل علينا . فلا تكلمه ولا تسمعن منه شيئاً .

(١) رواه البخاري ٣ / ٦٦ ، ومسلم (٢٩٠٦) .
(٢) دفاع عن أبي هريرة . . . عبد المنعم صالح العلي .